

يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ^{٤٢} مُمِطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفِدتْهُمُ هَوَاءً^{٤٣} وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ^{٤٤} نَحِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ^{٤٥} وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمُ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْآمُثَالَ^{٤٦} وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ^{٤٧} فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ فَخْلَفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ^{٤٨} يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ^{٤٩} وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ^{٥٠} سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قِطْرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ^{٥١} لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^{٥٢} هَذَا ابْلَغُ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرَ رُؤَايَاهُ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَالَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا وَلُوا الْأَلْبَابِ^{٥٣}

سُورَةُ الْحَجْرِ ٥٣
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
آيَاتُهَا ٩٩ رُكُوعَاتُهَا ٦

الرَّحْفِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ^{٥٤}

رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْكَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ **ذَرَهُمْ يَافِكُوا**
وَيَتَّبِعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٣ **وَمَا أَهْلَكْنَا**
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ **مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمَتِهِ**
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ٥ **وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ**
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَهْجُونَ ٦ **لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ**
الصَّادِقِينَ ٧ **مَا نُنْزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا**
مُنْظَرِينَ ٨ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ** ٩ **و**
لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيَعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ **وَمَا يَأْتِيهِمْ**
مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ **كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي**
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ **لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ** ١٣
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ١٤
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْكُورُونَ ١٥
وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّظِيرِينَ ١٦ **وَحَفِظْنَاهَا**
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ١٧ **إِلَّا مَنِ اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ**
شَهَابٌ مُّبِينٌ ١٨ **وَالْأَرْضُ مَدَدُ نَحَا وَالْقَيْنَا فِيهَا رَاسِيَ**
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ١٩ **وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا**

مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرِزْقِينَ ^(٢٠) وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
 عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ^(٢١) وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاحِجٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّحَابِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخُزَيْنِينَ ^(٢٢) وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ^(٢٣) وَلَقَدْ
 عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ^(٢٤) وَإِن
 رَبَّكَ هُوَ يُحْشِرُهُمْ إِنَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^(٢٥) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ^(٢٦) وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 مِنْ تَارِ السَّهُومِ ^(٢٧) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ^(٢٨) فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ^(٢٩) فَسَجَدَ الْمَلِكَةُ كُلُّهُمْ أَسْجُودًا ^(٣٠)
 إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ^(٣١) قَالَ يَا إِبْلِيسُ
 مَا لَكَ إِلَّا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ^(٣٢) قَالَ لَمْ أَكُنْ لِيََسْجُدَ لِبَشَرٍ
 خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ^(٣٣) قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا
 فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ^(٣٤) وَإِن عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ^(٣٥) قَالَ
 رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ^(٣٦) قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ^(٣٧)
 إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ^(٣٨) قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ

لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا نُغْوِيَهُمْ أَجْمَعِينَ^(٤٣) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ
 الْمُخْلِصِينَ^(٤٤) قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ^(٤٥) إِنَّ
 عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ
 الْغَاوِينَ^(٤٦) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ^(٤٧) لَهَا سَبْعَةُ
 أَبْوَابٍ^(٤٨) لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ^(٤٩) إِنَّ الْهَاتِفِينَ فِي
 جَنَّتٍ وَعُيُونٍ^(٥٠) أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ^(٥١) وَنَزَعْنَا مَا فِي
 صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ^(٥٢) لَا يَسْمَعُ
 فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ^(٥٣) نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي
 أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^(٥٤) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ^(٥٥)
 وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ^(٥٦) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
 قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ^(٥٧) قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
 عَلِيمٍ^(٥٨) قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمِ
 تَبَشِّرُونَ^(٥٩) قَالُوا بَشْرُكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَنِطِينَ^(٦٠)
 قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ^(٦١) قَالَ فَمَا
 خَطَبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ^(٦٢) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ^(٦٣)
 إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ^(٦٤) إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَا

٢٣٩

وقف لازم

إِنَّهَا لَمِنَ الْغَيْرِينَ ۖ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۖ قَالَ
 إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنكَرُونَ ۖ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ
 وَآتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۖ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ
 اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُ وَاحِدٌ
 تُؤْمَرُونَ ۖ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ أَنَّ دَابِرَهُمْ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ
 مُّصْبِحِينَ ۖ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ۖ قَالَ إِنَّ
 هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَمْشُوا فِي
 الْقُلُوبِ أُولَٰئِكَ نَتُفَكِّكُم عَنْ الْعِلْمِ ۖ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن
 كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۖ لَعَنُوكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ۖ فَآخَذْتَهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۖ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمُ
 حِجَابًا مِّن سَجَاجٍ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ۖ
 وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ
 وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۖ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَ
 أَنهَآ لِبَآئِمَآءٍ مُّبِينٍ ۖ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ۖ
 وَآتَيْنَهُمُ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۖ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ
 مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ۖ فَآخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ۖ

٢٢٠

٢٢٠

فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ ﴿٨٦﴾ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ ﴿٨٧﴾ فَاصْفَحِ
الصَّفْحَةَ الْجَمِيلَ ﴿٨٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ
آتَيْنَكَ سَبْعًا مِّنَ الْبَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴿٩٠﴾ لَا تَهْدِنَا
عَيْنُكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٣﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ
عِصْيَنَ ﴿٩٤﴾ فَوَرَّبُّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٥﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾
فَأُصْدِعْ بِمَا تَوَمَّرُوا عَرِضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ
الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٨﴾ الَّذِينَ يَمْجَعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٩٩﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٠٠﴾
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّجْدِينَ ﴿١٠١﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ
حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٠٢﴾

سُورَةُ النَّحْلِ
مَكِّيَّةٌ ٤٠ آيَاتُهَا ١٢٨ رُكُوعَاتُهَا ١٦

أَتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ①
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ